

في هذا العدد

صفحة ١ إطلاق خطة لبنان للاستجابة للأزمة ٢٠١٧-٢٠٢٠

صفحة ٢ إنجازات ٢٠١٦

صفحة ٣ نتائج خطة لبنان للاستجابة للأزمة ٢٠١٦

صفحة ٧ التمويل

صفحة ٨ قصة: إزالة الألغام

نقاط رئيسية

• تطالب الخطة الجديدة بـ ٢,٨ مليار دولار أميركي لمساعدة ٢,٨ مليون شخص ضعيف في لبنان.

• ساعدت إنجازات عام ٢٠١٦ في تخفيف محنة المجتمعات الأكثر ضعفاً.

• تحديات ٢٠١٧ قد تتضمن قيوداً على التمويل ونقص في البيانات.

• لبنان يتلقى ١,٣ مليار دولار أميركي للاستجابة في العام ٢٠١٦.

• أكثر من ٥,٠٠٠ لبناني وسوري يستفيدون من مشاريع إزالة الألغام.



صورة الغلاف لخطة لبنان للاستجابة للأزمة ٢٠١٧-٢٠٢٠

هذا الشهر في لبنان

نقدم في هذا العدد لمحة عن خطة لبنان للاستجابة للأزمة التي تم إطلاقها في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ مع تركيز على الإنجازات التي تم تحقيقها في عام ٢٠١٦ والتحديات والأهداف المرغوبة لعام ٢٠١٧. كما تتطرق إلى قضية الألغام في لبنان مع لمحة عن مساهمة منظمة تعمل في مجال إزالة الألغام في تغيير حياة أسرة سورية في البقاع.

إطلاق خطة لبنان للاستجابة للأزمة ٢٠١٧-٢٠٢٠

ينوي الشركاء مساعدة ٢,٨ مليون شخص ضعيف في لبنان في العام ٢٠١٧

أطلق رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، إلى جانب المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ، والمنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في لبنان فيليب لازاريني، رسمياً "خطة لبنان للاستجابة للأزمة ٢٠١٧-٢٠٢٠" (LCRP) في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧.

تجمع خطة لبنان للاستجابة للأزمة ١٠٤ شريكاً وتطالب بـ ٢,٨ مليار دولار أميركي لمساعدة ٢,٨ مليون شخص ضعيف يعيشون في لبنان. وتهدف الخطة إلى توفير الحماية والمساعدة الفورية لمليون لاجئ سوري ولبنانيين ضعفاء ولاجئين فلسطينيين إضافة إلى توفير الخدمات الأساسية لـ ٢,٢ مليون شخص والاستثمار في البنية التحتية والاقتصاد والخدمات العامة في لبنان.

منذ بداية الأزمة، ساهمت جهود مجتمع العمل الإنساني والمدعومة بتمويل كبير من الجهات المانحة، في تأمين مساعدات واسعة النطاق في لبنان ومنع تدهور قوي في الظروف المعيشية للفئات الأكثر فقراً. ومع ذلك، فإن ضعف المجتمعات الأكثر فقراً يزداد عمقاً ولا تزال الاحتياجات المتزايدة متفوقة على الموارد. مستويات الفقر آخذة في الارتفاع في حين يواجه اللاجئون النزوح الذي طال أمده مما زاد اعتمادهم على المساعدات. البطالة مرتفعة، لا سيما

الأرقام التخطيطية لعام 2017

5.9 مليون

عدد السكان الذين يعيشون في لبنان



3.3 مليون

السكان المحتاجون



2.8 مليون

السكان المستهدفون



1.5 مليون

نازح سوري



1.03 مليون

لبناني ضعيف



257,400 فلسطيني من لبنان

31,500 فلسطيني من سوريا



2.75 مليار

التمويل المطلوب



104

شريكا



أرقام (منذ ٣١ كانون الأول ٢٠١٦)

1,500,000 العدد التقديري للاجئين

1,011,366 عدد اللاجئين المسجلين

52.5% ♀ 47.5% ♂ 53%

35,000 عدد العائدين

40,807 عدد اللاجئين الفلسطينيين من سوريا

277,985 عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

1,500,000 عدد السكان المضيفين المتفعين

٤,٤ مليون عدد السكان اللبنانيين

تابعونا عبر تويتر

@OCHALebanon

@UNLazarini

يمكنكم مسح الرمز أدناه للإلتساب الى التوزيع البريدي

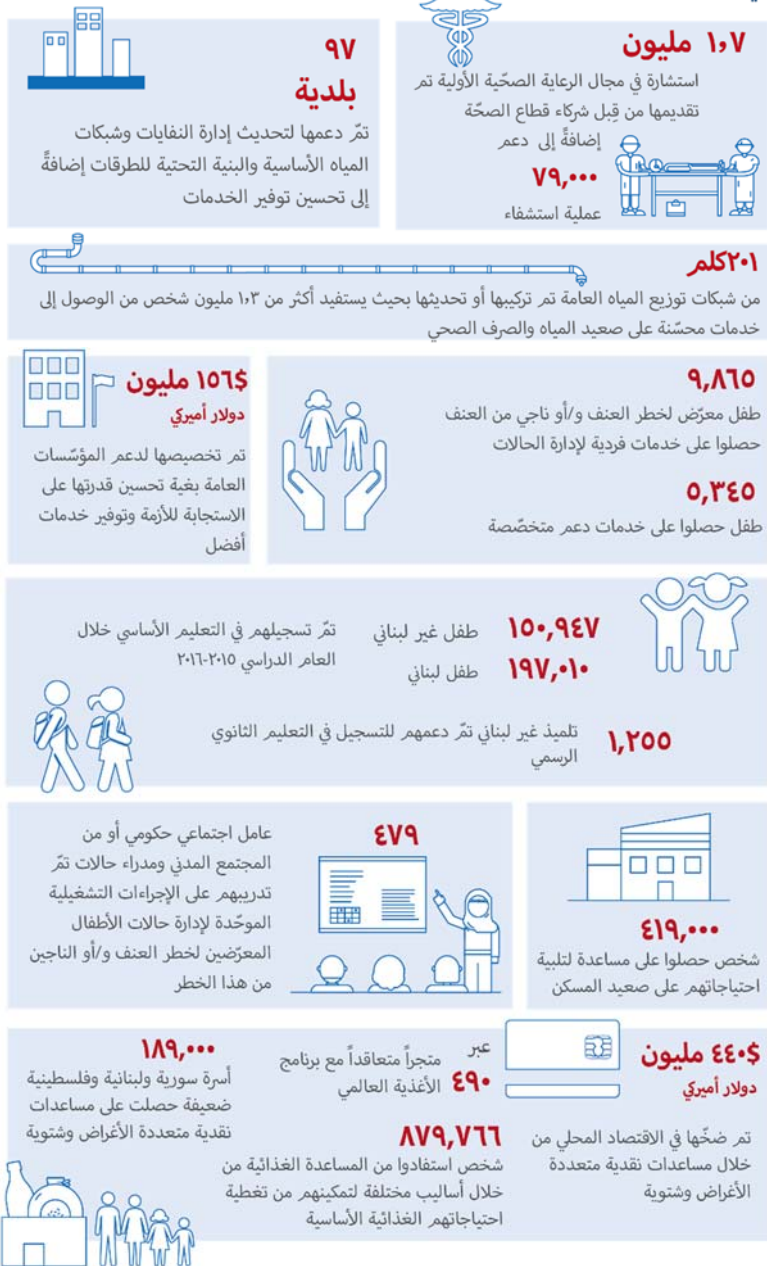


في أفقر المناطق في البلاد، ولا يزال أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ طفل سوري و ٥٠,٠٠٠ طفل لبناني خارج المدرسة.

فيما تدخل الأزمة السورية عامها السابع، يعمل الشركاء في خطة لبنان للاستجابة للأزمة على ابتكار حلول أكثر ذكاءً وفعالية. وبشكل برنامج المساعدات النقدية مثال عن الأساليب الجديدة، مع البطاقة المشتركة التي تم تقديمها في أواخر عام ٢٠١٦ للسماح للعائلات بتحديد أولوياتها. تحتاج الخطة اليوم وأكثر من أي وقت مضى إلى التمويل المتجدد والالتزام الطويل الأمد من قبل المجتمع الدولي، تماهياً مع الإلتزام الجماعي في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني ٢٠١٦ بالمسؤولية المشتركة والتمويل المتعدد السنوات. استمرار الدعم القوي للخطة أمر ضروري من أجل مساعدة مئات الآلاف من الأسر الضعيفة، ودعم استقرار لبنان ومساعدة البلاد على التعافي من آثار الأزمة.

النتائج الرئيسية لخطة لبنان للاستجابة للأزمة

في عام ٢٠١٦



٢٠١٦ نتائج خطة لبنان للاستجابة للأزمة

دعم المجتمعات الأكثر ضعفاً في لبنان

على الرغم من التحديات البالغة، تمكنت المنظمات العاملة ضمن القطاعات العشرة لخطة لبنان للاستجابة للأزمة (تم إنشاء قطاع الطاقة ٢٠١٧ في العام) من خلق تأثير واضح في عام ٢٠١٦ على صعيد دعم الأهداف الاستراتيجية الثلاثة للخطة. وفيما يلي لمحة عن بعض النتائج الأساسية على صعيد كل هدف استراتيجي.

توفير المساعدات الإنسانية والحماية للأكثر ضعفاً



كان تأثير قطاع المساعدات الأساسية قوياً على صعيد تحقيق الهدف الاستراتيجي الأول الرامي إلى مساعدة وحماية الأكثر ضعفاً. إذ دعم القطاع أسراً ضعيفة بـ ٢٠٨,٤ مليون دولار أميركي وهو مبلغ غير مسبوق منذ بداية الأزمة. ويشمل هذا المبلغ مساعدة نقدية متعددة الأغراض لـ ٦٦,٠٠٠ أسرة معيشية ما يمثل

طفلة سورية في مخيم غير رسمي في منبارة، عكار تخضع لكشف عن مشاكل صحة الأسنان: المصدر: المؤسسة الأميركية لإغاثة اللاجئين في الشرق الأدنى (أنيرا)

تقدماً كبيراً مقارنة مع ٢٥,٠٠٠ ألف أسرة معيشية تلقت الدعم في عام ٢٠١٥ كما قدّم مساعدة نقدية للاستعداد للشتاء ودعمًا عينيًا إلى أكثر من ٢٥٠,٠٠٠ أسرة معيشية. تحققت نتيجة مهمة على صعيد الأمن الغذائي بحيث حقق القطاع ٩٥ في المئة من هدفه لعام ٢٠١٦ حيث زود نحو ٨٨١,٠٠٠ شخص بالمساعدات الغذائية. أطلق برنامج الأغذية العالمي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ويونيسف والاتحاد النقدي اللبناني بطاقة مشتركة تقدم نظاماً مشتركاً للمساعدة النقدية إلى ١٨٥,٠٠٠ أسرة معيشية من اللاجئين السوريين. وتسهّل البطاقة المساعدة للأسر الضعيفة وتزيد من كفاءة الاستجابة وتساعد على تعظيم أثر المساعدة النقدية.

كما تم تحقيق أثر كبير آخر في مجال الأمن الغذائي: إذ حقق القطاع ٩٥ في المئة من هدفه لعام ٢٠١٦ حيث زود نحو ٨٨١,٠٠٠ شخص بالمساعدات الغذائية. وساهم الشركاء في خلق ٤٠٠ فرصة عمل في القطاع الزراعي للسوريين واللبنانيين الأكثر ضعفاً. كما تم دعم مؤسسات الأعمال الصغرى والصغيرة والمتوسطة والتعاونيات النسائية والمطابخ المجتمعية من خلال الدورات التدريبية والخبرات التقنية والتجهيزات استفادت منها المجتمعات المحلية بطريقة مستدامة من خلال تعزيز الوظائف والدخل والتدفقات الاقتصادية المحلية.

على صعيد المسكن، ساعد القطاع أكثر من ٧٠,٠٠٠ أسرة سورية وفلسطينية ولبنانية تعيش في مساكن غير لائقة وتعاني من ضعف اجتماعي واقتصادي. وتضمنت مشاريع القطاع تحسين المسكن إضافة إلى الدعم للحصول على عقود إيجار/إشغال مع المالكين.

حققت الإستجابة في إطار خطة لبنان للإستجابة للأزمة ٢٠١٦ أثراً ملموساً بالنسبة للأهداف الاستراتيجية الثلاثة للخطة.

الوصول إلى الخدمات الأساسية

حقق عدد من القطاعات نتائج ملحوظة على صعيد الهدف الاستراتيجي الثاني المرتبط بتوسيع الوصول إلى الخدمات العامة. حقق قطاع التعليم ارتفاعاً كبيراً في معدل التحاق الأطفال في المدارس حيث تسجّل نحو ١٥٠،٩٤٧ طفل غير لبناني، و١٩٧،٠١٠ طفل لبناني في المدارس في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦؛ وتجدر الإشارة إلى أن هذا المعدل ارتفع خلال العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ليصل إلى ١٩٠،٠٠٠ طفل غير لبناني و٢٠٣،٧٠٠ طفل لبناني مسجلين في المدارس. كما يحقق القطاع أثراً مستداماً على صعيد جودة التعليم في لبنان من خلال تدريب المعلمين في أنحاء البلاد ودعم وظائف تقنية أساسية في وزارة التربية والتعليم العالي.

يعتبر قطاع الصحة قطاعاً أساسياً آخر حقق أثراً إيجابياً قوياً في مجال توفير الخدمات الأساسية: إذ ارتفع الدعم الاستشفائي الذي استفاد منه نحو ٧٢،٧٠٥ لاجئ سوري، بنسبة ٢٤ في المئة مقارنة مع عام ٢٠١٥. كما دعم القطاع وزارة الصحة العامة في توسيع الوصول إلى الخدمات الصحية الجيدة من خلال توفير اللقاحات والأدوية وتأمين ١٥١ موظفاً وتدريب موظفي الوزارة حول كشف وإدارة حالات سوء التغذية الحادة، والتلقيح ومرض السل، والصحة الإنجابية والصحة العقلية/النفسية.

زوّد الشركاء أكثر من مليون شخص بالوصول إلى مياه صالحة للشرب وأجروا تحسينات واسعة النطاق في مجال إدارة مياه الصرف الصحي وإدارة النفايات الصلبة وتوفير الكهرباء للأفراد والأسر الأكثر ضعفاً.

زوّد الشركاء أكثر من مليون شخص بالوصول إلى مياه صالحة للشرب وأجروا تحسينات واسعة النطاق في مجال إدارة مياه الصرف الصحي وإدارة النفايات الصلبة وتوفير الكهرباء للأفراد والأسر الأكثر ضعفاً. فعلى سبيل المثال، قدّم الشركاء خزانات للأسر والأفراد المحتاجين ودعموا تشغيل وصيانة مرافق وخدمات إمداد المياه على صعيد الأسر المعيشية والمواقع. وأدّت المشاريع التي نفّذها قطاع المياه والطاقة إلى إعادة تأهيل ٢٠ كيلومتر من قنوات مياه الأمطار و١٠ كلم من شبكات الصرف الصحي استفادت منها ١٠٥ بلدية ومجتمع وساهمت مباشرة في توظيف نحو ٢،٠٠٠ شخص.



فتاتان تستمتعان بوجبتها الصغيرة المجانية في مدرسة رسمية في بيروت. المصدر: إديث عبود/لجنة التنسيق المشتركة بين المنظمات

أما على صعيد الحماية، فقد ساهمت المنظمات في بناء القدرات من خلال الدورات التدريبية وورش العمل وبرنامج تدريب الأقران في مجال الحماية والعنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الطفل. في عام ٢٠١٦ تم دعم أكثر من ١٧٥ جمعية محلية ومركز للخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية وحظي أكثر من ٣،٠٠٠ جهة فاعلة في مجال العنف

الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ومن ضمنهم العاملين الاجتماعيين في وزارة الشؤون الاجتماعية، والممرضات، والقابلات القانونيات والعاملين في مجال إنفاذ القانون، بتدريب حول الإجراءات التشغيلية الموحدة الجديدة الخاصة بالعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وتم تدريب أكثر من ٤،٥٠٠ عامل ميداني من قطاعات أخرى على تحديد الناجين وإحالتهم بطريقة تراعي خصوصيتهم وسلامتهم.

تعزيز استقرار لبنان

على صعيد الهدف الاستراتيجي الثالث، ركز قطاعا تأمين سبل المعيشة والاستقرار الاجتماعي بشكل قوي على دعم استقرار لبنان وتعزيزه. وتم إحراز التقدم الأبرز في مجال سبل المعيشة على صعيد توظيف القوى العاملة حيث شارك نحو ١٩,٣٥٥ شخص في دورات تدريبية مكثفة في مجال تطوير المهارات واستفاد ٤,٦٧٧ شخص من التوجيه المهني وخدمات التوظيف فيما تم توفير برامج تدريب داخلي لـ ٣,٢٧٥ شخص ما يشكل ارتفاعاً ملحوظاً بمعدل أربعة أضعاف مقارنة مع العام ٢٠١٥. كما تزايد التركيز على المؤسسات الصغيرة بشكل كبير مقارنة مع ٢٠١٥ حيث حصلت ٦٣٣ مؤسسة وتعاونية على منح بقيمة ١,٤ مليون دولار أميركي أو استفادت من نقل التكنولوجيا لزيادة إنتاجيتها.

أخيراً، كان لقطاع الاستقرار الاجتماعي أثراً واضحاً على حياة الأسر الضعيفة من خلال مسح الاحتياجات ذات الأولوية للمجتمعات في ٢٥١ من المواقع الأكثر ضعفاً في لبنان ودعم تنفيذ ٢٢٥ مشروعاً بقيمة ١٧,٤ مليون دولار أميركي في ٩٧ بلدية. وتعالج هذه المشاريع من خلال تحسين توفير الخدمات، المشاغل الأساسية للسكان وتساعد في الوقت نفسه في تخفيف التوترات المرتبطة بالخدمات الأساسية. كما يلعب القطاع دوراً مهماً في مجال مراعاة ظروف النزاع من خلال العمل المباشر مع المجتمعات وتدريب الشركاء في مجال إعداد برامج تراعي ظروف النزاع.

التحديات الرئيسية التي تعترض الاستجابة في عام ٢٠١٧

قطاعات خطة لبنان للاستجابة للأزمة تحدد الفجوات الرئيسية والأولويات الأساسية للعام الجديد

في إطار عملية التخطيط لخطة لبنان للاستجابة للأزمة ٢٠١٧-٢٠٢٠ التي تم إطلاقها مؤخراً، حددت قطاعات الخطة العشرة الفجوات والأولويات الرئيسية المتوقعة للاستجابة في لبنان في عام ٢٠١٧. ويظهر تحليل القطاعات أن قائمة التحديات الرئيسية للاستجابة في لبنان تتضمن التمويل، ونقص البيانات الموثوقة وبناء القدرات والتوظيف من بين قضايا أخرى. فيما يلي لمحة عن بعض التحديات الرئيسية التي تواجه قطاعات عديدة.

تعتبر قيود التمويل ونقص البيانات الموثوقة والقدرات والتوظيف من أبرز التحديات التي تعترض الاستجابة.

قيود التمويل: تحدٍ أساسي



امرأة خلال حصة تدريب مهني. المصدر: المؤسسة الأمريكية لإغاثة اللاجئين في الشرق الأدنى (أنيرا)

تبيّن أن قيود التمويل تعتبر قضية مهمة بما أن تسعة من القطاعات العشرة اعتبرتها بمثابة تحدٍ. ويعتبر قطاع الاستقرار الاجتماعي الأقل تمويلاً في لبنان مما حال دون تطوير مناسب للأنشطة في الأفضية الأكثر ضعفاً ومن ضمنها الدعم الأساسي للبلديات إضافة إلى أنشطة بناء السلام والحوار المحلي. كما يعاني قطاع تأمين سبل المعيشة من نقص حاد في التمويل ما يعيق قدرته على تنفيذ

مشاريع لتعزيز فرص العمل في المجتمعات الضعيفة. ويؤثر نقص التمويل أيضاً على الشركاء في قطاعات الحماية والصحة والمسكن والأمن الغذائي والمياه والمساعدات الأساسية وفقاً لتحليل نهاية العام الذي أجرته هذه القطاعات. كما أشار قطاع الطاقة الذي تم استحداثه مؤخراً إلى أن توفير التمويل للأنشطة المرتبطة بالطاقة من بين التحديات الرئيسية التي تعترضه ما سيرقل أنشطة قطاعات عديدة أخرى مثل الصحة والمياه والتعليم.

تحسين جمع البيانات والأنظمة في أنحاء البلاد

تشكل القيود على الحصول على البيانات الدقيقة والمعلومات الكافية أمراً أساسياً بالنسبة لمشاريع في قطاع سبل المعيشة (نقص في معلومات محدثة وموثوقة حول تحليل سوق العمل، وفجوات المهارات، وقدرات واحتياجات المؤسسات الصغيرة)، وفي قطاع التعليم (نقص إدارة البيانات وتبوع الأطفال)، وقطاع المياه (حيث يجعل نقص البيانات الشاملة المرتبطة بالمياه، من الصعب تحديد أولوية التمويل المتاح). ويشير قطاع الاستقرار الاجتماعي إلى أن النقص في تحليل التأثير للبرامج الحالية يقوّض قدرة القطاع على إظهار تأثيره وتأمين مزيد من التمويل، وتسهيل التعلم وتبادل الدروس المكتسبة. وبالتالي يعتبر تحسين جمع البيانات أولوية لعدة قطاعات في عام ٢٠١٧.

في العام ٢٠١٧ ستواصل القطاعات العمل على تحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية ومساءلة المستفيدين ويشمل ذلك خدمات الإحالة لحماية الأطفال، ووصول الناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي إلى الخدمات القانونية، وتغطية الأمراض المزمنة من ضمن مجالات عديدة أخرى. وفي عام ٢٠١٧، يخطط قطاع المساعدات الأساسية لنشر آليات إحالة متناسقة للمساعدة النقدية والغذائية إلى جانب اختبار أدوات متناسقة للرصد ونشرها.

بناء القدرات وإشراك جهات فاعلة جديدة ودعم المطالبة بسياسات أفضل

يشكل بناء القدرات التقنية ومعالجة نقص الموظفين أولوية بالنسبة لقطاعات عديدة وبخاصة أنها تعتبر جزء من دعم المؤسسات الحكومية. في عام ٢٠١٧، ستمنح نصف القطاعات الأولوية للعمل مع جهات فاعلة ومجموعات جديدة من المنظمات غير الحكومية الوطنية والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص. كما ستواصل عدة قطاعات المطالبة بسياسات حكومية أفضل حول قضايا أساسية مثل إدارة المياه والحماية من العنف والاستغلال/الاعتداء إضافة إلى مجالات أخرى.

الإخلاء والوصول إلى الخدمات

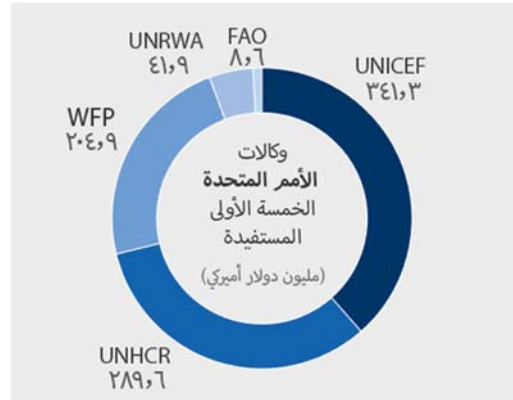
أخيراً تشير قطاعات عديدة إلى التحديات الناجمة عن إخلاء اللاجئين والصعوبات التي يواجهونها في الوصول إلى الخدمات. وفي عام ٢٠١٦ أدى الإخلاء الإجباري لـ ٣٨٦،١ أسرة معيشية من مخيمات غير رسمية ومنحهم فترة إنذار قصيرة، إلى ضرورة إجراء استجابات طارئة متعددة القطاع لوقف العمل في المواقع القديمة وإنشاء عدة مواقع جديدة ما تطلب استثمارات إضافية غير مخطط لها. وتسببت عمليات الإخلاء بمحنة وعراقيل إضافية للأسر المعنية بما في ذلك ضغط وتوتر شديد وصدمة اجتماعية ونفسية حادة وبخاصة للأطفال.

كما أنه من المتوقع أن يكون الوصول من التحديات في ٢٠١٧: إذ تميل الطبيعة المبعثرة للنزوح في أنحاء البلاد إلى تعقيد وصول اللاجئين إلى الخدمات ولا سيما للأشخاص الذين لديهم وضع خاص مثل ذوي الاحتياجات الخاصة والناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وتعاني عرسال من تحديات خاصة بما أن عدم الاستقرار في المنطقة فرض الاستعانة باليات استجابة عن بعد وأدوات رصد وتقييم مبتكرة مثل أجهزة تعقب عبر نظام تحديد الموقع الجغرافي مع مقاييس تدفق لية لعمليات النقل بالشاحنات.

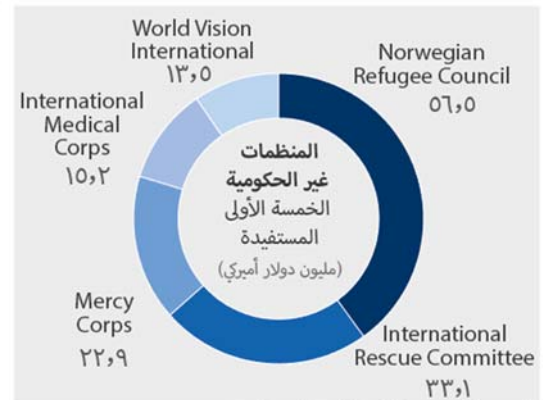
مستجدات التمويل

تشير قطاعات عديدة إلى
التحديات الناجمة عن
إخلاء اللاجئين وقيود
الوصول والحركة
المتزايدة للأسر الضعيفة
نحو المناطق الحضرية.

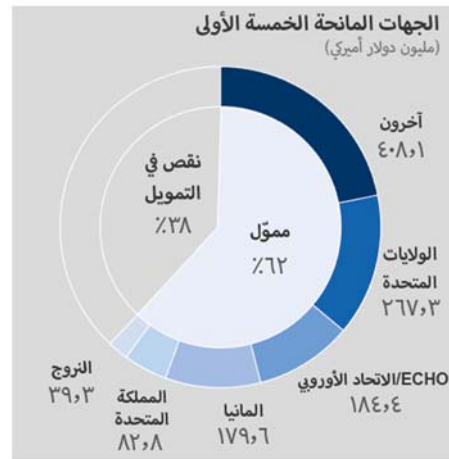
في العام ٢٠١٦، تلقى لبنان تمويلاً وصل إلى ١,٣ مليار دولار أميركي للإستجابة للأزمة، بما في ذلك ١,١٢٨ مليار دولار أميركي لخطة لبنان للإستجابة للأزمة. (وهذا الرقم أولي، فيما يضع الشركاء في خطة لبنان للإستجابة للأزمة اللمسات الأخيرة على ملخص حول التمويل الكامل للعام ٢٠١٦).



المصدر: unocha خدمة التتبع المالي ١٧ كانون الثاني ٢٠١٧



المصدر: unocha خدمة التتبع المالي ١٧ كانون الثاني ٢٠١٧



المصدر: unocha خدمة التتبع المالي ١٧ كانون الثاني ٢٠١٧

بالمختصر

إصدار جديد: "أطلس لبنان: تحديات جديدة"

تقدم الطبعة الجديدة من "أطلس لبنان" الذي صدر عن المعهد الفرنسي للشرق الأدنى في أواخر عام ٢٠١٦، تحليلاً معمقاً عن لبنان يتضمن أحدث التوجهات على صعيد الجغرافيا السياسية والتحديات الاقتصادية والتحصن المتزايد. أعدّ التقرير باحثون فرنسيون ولبنانيون ويتوافر باللغتين الفرنسية والعربية.

للمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.ifporient.org/node/1843>

استجابات مبتكرة لأزمة اللجوء السوري

نظمت الجامعة الأميركية في يوم الجمعة في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، منتدى بعنوان "استجابات مبتكرة لأزمة اللجوء السوري" تم خلاله عرض ١٨ مشروعاً من أصل ٦٤ تركز على أزمة اللجوء السوري والاستجابة لها. وغطت المشاريع مجموعة واسعة من المواضيع ومن ضمنها معالجة مواطن الضعف لدى اللاجئين والمجتمعات المضيفة، وتشجيع الابتكار، ودعم التعليم العالي، ووضع سياسات أفضل. وحضر الجلسة الافتتاحية ممثلون عن منظمات غير حكومية، ووكالات تابعة للأمم المتحدة، والمجتمع المدني، وأكاديميون وطلاب. وجاء هذا المنتدى ضمن إطار البرنامج الذي أطلقته الجامعة في أيلول ٢٠١٦ بعنوان AUB&Refugees (الجامعة الأميركية في بيروت من أجل اللاجئين) والرامي الى جمع كليات الجامعة ووحداتها العاملة على معالجة أثر أزمة اللاجئين السوريين. وتهدف المبادرة إلى تشجيع التعاون وبناء الشراكات داخل الحرم وخارجه للتعامل مع تبعات وأثار أزمة اللاجئين. للمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني التالي:

قصة أسرة سعيد



خبير من الفريق الاستشاري المعنى بالألغام يحضّر التربة قبل أن يقوم يدوياً بإزالة ألغام أرضية وذخائر غير منفجرة أخرى. المصدر: الفريق الاستشاري

إزالة الألغام في البقاع أدت عقود من النزاعات الداخلية والدولية إلى معاناة مناطق لبنانية من ارتفاع عدد الذخائر العنقودية والألغام الأرضية والذخائر الأخرى غير المنفجرة في أراضيها. ويعتبر البقاع الغربي المنطقة الأكثر تأثراً في هذه المجال في لبنان بحيث أصبحت مساحات واسعة من الأراضي السكنية والزراعية غير قابلة للسكن أو الزراعة.

تستضيف بلدة بعلول في البقاع الغربي التي لجأت إليها أسرة سعيد بعد هروبها من سوريا أكثر من ١,٥٠٠ لاجئ سوري. وأسوةً بأسرة سعيد، تعيش العديد من هذه الأسر في مخيمات غير رسمية بالقرب من مناطق خطيرة وهي غير مطلعة على التهديد المتمثل بالذخائر غير المنفجرة. وينعكس هذا الواقع في حقيقة أن عدد الحوادث المرتبطة بالألغام والذخائر غير المنفجرة بلغ أعلى مستوياته

منذ حرب ٢٠٠٦. وفي هذا السياق تصف هيا سعيد، ٤٥ عامًا، مدى خوفها عندما عثر الفريق الاستشاري المعني بالألغام على قنبلة عنقودية بالقرب من خيمتها. وتقول: "لم تتوقع أن يعثر الفريق على قنبلة عنقودية بالقرب من خيمنا. فنحن نستخدم هذه الأرض يوميًا للعبور ورعاية الماشية".

تجدر الإشارة إلى أن الفريق الاستشاري المعني بالألغام يعمل منذ آب/أغسطس ٢٠١٤ في محيط بلدة بعلول. ويحظى الفريق بدعم عدد من الجهات المانحة ومن ضمنها الصندوق الإنساني في لبنان. ويعمل الفريق جزئيًا من خلال فرق تواصل مجتمعية تقوم بشرح أنشطة المنظمة وحل أي مشاكل قبل إزالة الألغام وبعدها، وتحافظ على علاقة قوية مع البلدية وتنظم دورات تثقيفية حول المخاطر للتوعية حول مسائل السلامة. وتشير نور، من أسرة سعيد: "إن كنا نحن البالغين لا نعرف شكل القنابل العنقودية، فكيف سيتعرف عليها الأطفال ويتعدون عنها أو يطلعونا على ما وجدوه؟".

بالإضافة إلى التواصل المجتمعي، قام الفريق الاستشاري المعني بالألغام بنشر فرق مدربة تتمتع بالخبرة في بعلول ومن بينها فريق مؤلف بالكامل من النساء تدعمه آليات مصفحة تقوم بحفر الأرض وغرلة التربة وإزالة النباتات بغية فتح ممرات آمنة. ولضمان عمل الفريق بسلامة، اضطرت أسرة سعيد إلى مغادرة المخيم في الصباح الباكر والعودة بعد الظهر. وفي هذا الإطار، قالت نجاح سعيد: "حمى الله هذه الفرق التي تعمل جاهدة للمحافظة على أرواحنا. نبقى لدى الجيران لمدة خمسة ساعات تقريبًا في اليوم بحيث يتمكن الفريق من العمل. نحن ممتنون للعمل الذي يقوم به الفريق الاستشاري المعني بالألغام".

في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، أنجز الفريق الاستشاري المعني بالألغام عملية إزالة الألغام من جميع الأراضي المزروعة بالألغام في محيط بلدة بعلول ولكن العمل ما زال جاريًا في بلدة القرعون المجاورة. وبالإجمال، تمكنت جميع الفرق من إزالة الألغام في ٣٥٠,١٠٠ متر مربع من الأراضي وتدمير ٢٥٥ قنبلة عنقودية وذخائر أخرى غير منفجرة في العملية نفسها واستفاد من هذه العملية نحو ٥,٠٧٠ سوري ولبناني. وفي هذا السياق، لم يتمكن عبد عمر ذو السنوات العشر من إخفاء ابتسامته: "شعرت بخوف حقيقي عندما عثر الفريق على قنبلة عنقودية بالقرب من خيمتنا. أصبح في وسعنا اليوم اللعب بأمان ومن دون خوف".

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

منال صروف، sarrouf@un.org، أو آن-فرانس وايت، whiteo@un.org، أو البريد الإلكتروني: ochalebanon@un.org

النشرات الإنسانية متوفرة على: www.unocha.org | www.reliefweb.int